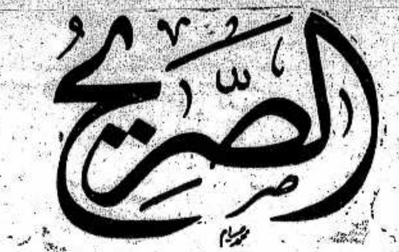


صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع — القدس — تلفون — ١٨٠ — ص. ب — ٤٧

السبت ٢٨ شوال و١٢ آب — سنة ٥ العدد ٦٥: الثمن ١٥ فلسا

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

فشل لجنة التوفيق !

لم يكد اعضاء لجنة التوفيق الثلاثية يطأون ارض هذه البلاد حتى بدأوا جولاتهم للعودة بين عواصم البلاد العربية واسرائيل .. ويدعي اعضاء اللجنة انهم يكثرون من هذه التنقلات للوقوف على دقائق الامور والاطلاع على وجهات نظر الدول العربية بغية وضع معادلة للتوفيق بين العرب واليهود . وليس يخاف ان هذه اللجنة قضت اشهراً عديدة في تنقلاتها وزياراتها للعواصم والبلاد المختلفة لكي تصل الى نتيجة حاسمة تكلل بها الغاية التي تشكلت من اجلها ..

وتجتمع بعد بضعة ايام اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية ، وقد تكون قضية فلسطين من المواضيع المدرجة على جدول اعمالها . ولكن المهم في الامر أن لجنة التوفيق اثبتت حتى الان عجزاً مطلقا في مهمتها ، ولن تنفعها كثرة اسفارها وتنقلاتها بين عواصم الدول العربية لان العرب قالوا كلمتهم ، وابدوا استعدادهم لاحترام قرارات هيئة الامم المتحدة .. اما اليهود الغاصبون المتعنتون هم الذين يجدون من دولتي اميركا وبريطانيا وغيرهما سنداً يؤازرهم وعونا يحثهم على التغاضي عن قرارات هيئة الامم المتحدة والاصرار على موقف العناد والاستبداد .

وما دامت لجنة التوفيق التي وضحت مهمتها في اكثر من اجتماع وفي اكثر من قرار من قرارات هيئة الامم المتحدة لا تجد مظاهرة كافية من الهيئة التي امرت بتشكيلها فستبقى مساعيها عقيمة ومهمتها صائرة الى الفشل . فميزان العدل وتنفيذ القرارات هيئة الامم المتحدة هو ميزان مختل ، يزن الامور حسب الاهواء والغايات .

ففي كوريا يتدخلون عسكريا لاعادة السلام بين افراد شعب واحد قضت الظروف السياسية بالتفرقة بين افراده وشطره الى حكومتين لاسباب خاصة تتصل بمصالح الامم المتحدة .

وفي فلسطين يؤيدون المغتصبين ويعتدون على اصحاب الحق الشرعي استعادة حقوقهم ، وتتكتف ايديهم حتى من التقدم لتنفيذ قراراتهم لا لدفع العدوان او رد المعتدين كما هو حادث في كوريا . وما دام هذا الميزان مختلا فستبقى مهمة لجنة التوفيق عسيرة شاقة ، ومساعيها فاشلة ، ولن يفيد اعضاء اللجنة من اعمالهم سوى لذة الاسفار والتنقلات والتفرج على بلاد الله الواسعة .

اما العرب ، الذين قالوا انهم يتظللون تحت لواء الجامعة العربية فعليهم يقع قسط كبير من المسؤولية في فشل اللجنة ، فلقد اثبتوا ، وهو أمر يؤسف له ، ان هذا الجيل من العرب يؤلف عروبة عاجزة لا تملك وسيلة للتمسك بكلمة واحدة تقولها او للتعاون في سبيل امر تجمع على تنفيذه . وما دامت العروبة في حالتها الحاضرة فستبقى قضية فلسطين موزعة بين لجان مختلفة مثل لجنتي التوفيق والاغاثة تعبث بها او تضيع الوقت بينما الخصم يستعد ويستأثر بالخيرات .

ان الدول العربية تتحمل مسؤولية عدم افهام دول هيئة الامم المتحدة واجباتها تجاه القضية التي احتضنتها ثم ارادت ان تحلها فاوقعتها في شباك جديدة من المشاكل والصعوبات . وما لم تفهم تلك الدول هذه النقطة فستبقى القضية معلقة الى ان يشاء الله .

الظروف الدولية تخدم العرب لو استغلوها

الترحيب بقبول الجامعة العربية في هيئة الامم المتحدة

قال مندوب جريدة الاهرام السياسي: اشيرت من قبل الى رغبة بعض الدول العربية في اثارة قضية فلسطين امام هيئة الامم المتحدة ، ومطالبتها بتنفيذ القرارات التي اتخذت في هذا الشأن ، والى انه قد وضعت مذكرة في هذا الصدد لتقديمها العربية الرئيسية لمعرفة مدى ملاءمة الظروف الدولية لعرض هذه القضية على الهيئة من جديد .

ملاءمة الظروف الآن

وترى الدوائر الرسمية ان هذه الظروف ملائمة لو احسن العرب استغلالها ولاسيما بعد ان وافقت امريكا ومجلس الامن على اتخاذ الاجراءات القائمة الان في حرب كوريا فاليهود لم ينفذوا اي قرار للهيئة ، في حين ان الهيئة تطالب الدول الاعضاء الان بتنفيذ القرارات الخاصة بكوريا الجنوبية ، كما تطالب كوريا الشمالية باحترام ما اصدرته من اوامر ومن ثم فمبدأ احترام القرارات بات هو الغاية الاولى لمجلس الامن وهيئة الامم كما ان مبدأ استخدام القوة لتنفيذ هذه القرارات هو الوسيلة التي تتحقق بها هذه الغاية .

هذا والظروف الدولية تساعد كثيرا

«البقية على الصفحة ٤ عمود ٤»

الصبر طيب

اتجهت انظار حكومة اسرائيل لاستغلال «الصبر» في الصناعات اليهودية وفي سد النقص الموجود في مواد التغذية

وتقول الصحف اليهودية ان محصول موسم الصبر في اسرائيل هذا العام يقدر بالاف الاطنان وتتجه النية الى استغلاله في صناعة المربى وفي صناعة الكحول (الاسبيرتو)

وتباع الصبرة الواحدة في اسرائيل الان بـ ١٠ الى ١٥ ملا حسب حجمها ويقبل اليهود على التهامه بنهم وشهية لكثرة ما يحتويه من الفيتامينات

وقد اعلنت الوكالة اليهودية انها مستعدة لتقديم طن الصبر بمبلغ ١٥ ليرة اسرائيلية لمصانع الكحول اي بمعدل ١٥ قرشا للكيلوغرام على ارضه أي بدون اجرة النقل

واعترضت الصحف اليهودية على توريد الصبر الى مصانع الكحول لان الشعب اصبح يعول عليه في غذائه كمادة غذائية وفاكهة.

الى الهيئة في اجتماع شهر سبتمبر المقبل .

وقد دارت حول هذا الموضوع اتصالات كثيرة بين الحكومة العراقية بصفتها عارضة الفكرة في اعادة عرض قضية فلسطين ، وبين الحكومتين السورية واللبنانية ، وعلمت ان الحكومة المصرية احيطت علما بهذه الرغبة ووقفت على ما تنوي حكومة العراق اتخاذه من اجراءات للوقوف على رأيها في هذا الشأن .

الظروف الدولية وفلسطين

ويدور الآن بحث جدي في الدوائر

الجنس الاري .. ونظرية التطور

— بقلم الكاتب الكبير الاستاذ يوسف حنا —

حين كتبت مقالي السابق واشرت فيه اشارة عابرة عن الجنس الاري كنت متقيدا ، كعادتي في كل ما أتناوله من بحوث باحدث الاراء العلمية في الغرب ، وانا اومن ، منذ صباي بنظرية التطور ، وهي التي يستمد منها الفكر الحديث ، ويعيش عليها .

ويبدو ان البعض ممن قرأوا مقالي تنقصهم الناحية العلمية في البحث ، فخلطوا في فهمه تخبطا يضطرني الى اعادة القول فيه في شيء من التفصيل . واساس نظرية التطور ان كل شيء في الوجود يرجع الى اصل واحد ، ثم عمل التطور عمله فكانت الانواع ، وما تفرع منها

وحين قال الرجل الصوفي منذ ازمان خلت : ياأخي الانسان ، وياأخي الحيوان وياأخي الشجر — لم يقل غير الحق ، وان كان الصوفي بعيدا عن فهم التطور وحقائقه العلمية .

وقد عمل التطور عمله فاخرج من الشيء الواحد مختلف الاشياء الحية بوسيلتين ، الاولى ظروف طبيعية خاصة والثانية ارادة الحياة

وقليل من التأمل في الرواسب يقنعك بانه قد مرت على الارض عصور طويلة تقدر بمئات الملايين بل بالوف الملايين من السنين اختبرت فيها الارض تغييرات عظيمة في جوها ، وكان اعظم تلك التغييرات في تطور الانسان الذي نعرفه الان ، هو العصر الجليدي الاخير ، وهذه هي الظروف الطبيعية الخاصة

اما ارادة الحياة فخلاصتها الحاجة ، فانت تملك عينيك لانك احتجت ان تبصر ، ومن الخطأ ان تقول انك تبصر لان لك عينين ، فارادة البصر جاءت اولا ، ثم تبعتها العين .

والجهاد للحياة في الاصقاع الباردة اعظم منه في الاصقاع الحارة ، ولهذا فانت تجد الشعوب التي نشأت في الاصقاع الاولى اوفر حيوية ، واصلح للحياة ، بحكم انها تمرست بشدائد الحياة اكثر

والاريون هم قوم نبتت اصولهم في في الثلوج فكافحوا الطبيعة بارادة الحياة الى ان صقلوا الصقل الذي تعرفه ، فما من المنطق في شيء ، ونحن نبحث بحثا علميا ارضيا ، ان يتصدر للرد على كاتب في « الاخبار » يثب في رده ، من الارض الى السماء

* * *

هذه واحدة ، اما الثانية فلقد ذكرت في مقالي شيئا عن طبيعة الاريين في : اخضاع الفرد وفنائه في سبيل المجموع

وقد شط الكاتب الالمعي ... في جريدة « الاخبار » ففهم من قولي هذا اني أعني التضحية ... بالنفس ، وتساءل حضرته ، لاحرمنا الله المعيته ، وغزارة علمه : اليس بين العرب من ضرب المثل

«البقية على الصفحة ٤ عمود ٤»

ذكريات مهاجر

مهداة الى كل مهاجر عصفت به ريح النوى العاتية

ياليل قد سئم المحزون دنياه … وعاده السقم يسري في حناياه

ينام فوق قتاد الهم مانتشت … ترميه عن قوس هذا الدهر بلواه

فتنثني وسهام البين قد نهلت … من قلبه فذوى والبؤس مثواه

اين الألى كان عقد العقد يجمعنا … بهم وكانوا لروض الود رياه

لا يسمح الدهر يوما في نظائرهم … ومالهم في الخصال الغر اشباه

بانوا وبان الصفاء الحر بعدهم … وانهد من صرح هذا الشمل مبناه

• • •

ياليل هل فضلة من الكأس اشربها … مرفافيسني الاسى ذكري وأنساه

ياليل لا الشمل بعد البين ملتئم … هيهات من بان بعد اليوم نلقاه

كم فيك ياليل أنات يرددها … قلب المعنى وما ترثى لشكواه

يرنو الى النور لا ينفك يرقبه … فينثني وظلام اليأس نجواه

وينفث الزفرة الحرى وليس له … آس يرد على المحزون نعماه

ذوى وصار هباء بعد ما ملأت … فم الزمان بما تحويه ذكراه

• • •

ياليل حدث عن المحزون مافعلت … به الليالي فقد عفته دنياه

وفارق الروض بعد الهجر صادحة … يا ليل ياويحه والقفر مأواه

ماجنة الخلد الا من مرابعه … والكوثر العذب الالي زواياه

حالت يد الحادثات السود لا بقيت … ماييننا آه من دهري واواه

• • •

مالي اعلل هذا القلب في أمل … يحيا به وسراب اليأس يغشاه

أكلما رام احبابا يتوق لهم … يظن ان المنى تأتي بسلياه

هيهات دهرك لا يأتيك من يده … خير ولا تهب المعروف يمناه

• • •

ياموطني اين ذكرانا التي ذهبت … بها المآسي ولكن حسبنا الله

ان كان للناس دنيا يمرحون بها … فانت يامليء هذا القلب دنياه

ياموطني اين عهد الصفو يجمعنا … ما كان اعذبه عهد واحلاه

على رباك هناك المجد قد كتبت … بداه : هل اتراك مت لولاه

جنين : … احمد يوسف

استاذ اللغة والادب في المدرسة الثانوية

الى متى تظل اعتداءات اليهود مستمرة

لا يكاد ينقضي يوم واحد دون وقوع اعتداءات يهودية على المواطنين في مناطق الحدود ، تذهب ضحيتها ارواح طاهرة بريئة .

ولقد اثيرت مسألة الاعتداءات اليهودية في اكثر من مناسبة واحدة منها في مجلس الأمة وكان رد الحكومة بلسان معالي وزير الدفاع صريحا وقويا لا غموض فيه ولا تساهل . فقد كانت اجوبة معالي الوزير لا تقف عند حد استنكار تلك الاعمال العدوانية المنافية لروح اتفاقية الهدنة ونصها وان كانت تتعدى ذلك الى التهديد باستعمال القوة لدرء الاعتداءات على المواطنين الامنين . ولكن الامر لا يقف عند هذا الحد . فهناك طريق ثالث هو هيئة الرقابة الدولية التي عهد اليها بالاشراف على احترام اتفاقية الهدنة .

هل قامت هذه الهيئة بواجبها ؟ لا نعتقد ان احدا يقول بذلك حتى ولا هيئة الرقابة ذاتها . فهل يجوز ان تستمر الحال على ما هي عليه ومن الذي يدفع الثمن .

اننا نقول بصراحة لهيئة الرقابة الدولية وعلى رأسها الجنرال رايلي الذي عاد من رحلته الى ليك سكسس : اما ان تقومي ايتها الهيئة بواجباتك الدولية في الاشراف على حفظ السلام بموجب الهدنة واما ان تبلغي عجزك عن تحقيق ذلك الى مجلس الامن الدولي الذي عهد اليك بمهمتك الحالية .

فعجزك ايتها الهيئة يعود الى احد سببين : السبب الاول هو ان يكون الامر قد خرج من يدك واستحال عليك وفي هذه الحالة لا نجد صبرا او سببا يمنعك من تبليغ مجلس الامن هذه الحقيقة عساه يتخذ ترتيبا آخر اجدى وافعل في حفظ الامن على الحدود واحترامه .

والسبب الثاني ان يكون عجزك من فعل يديك [illegible] وفي هذه الحالة لا نجد سبيلا آخر غير مناشدة حكومتنا الموقرة العمل على تصفية اعمالك واجراء ترتيب آخر مع سلطتك العليا الممثلة في مجلس الامن يضع حدا لتعديات اليهود واعمالهم الاجرامية يوما بعد يوم .

فالحالة لم تعد تحتمل السكوت او التسويف واذا كان العرب قد اشتهروا بالصبر وضبط النفس فان لطاقة صبرهم حدا اذا اجتيز يعرض السلم للخطر .

فهل تعي هيئة الرقابة الدولية هذه التضحية الهادئة المخلصة فتصون ارواح مواطنينا الاعزاء ام تستمر في سياسة اللامبالاة وسياسة «معليش» ؟ اننا في انتظار ردها على هذا التساؤل وستكون لنا عودة بعد ذلك

نعيم بك عبد الهادي

ابتهج سكان الخليل والقضاء لبقاء سعادة المتصرف نعيم بك عبد الهادي هناك ، وقد طيروا البرقيات لمقام صاحب الجلالة الملك المعظم نظرا لخدمات نعيم بك وعمله على خدمتهم وانشاء المشاريع المفيدة لهم ، فنهنئ نعيم بك على هذه المكانة التي وصل اليها بكفاءته واعماله .

وظائف رمزية !

احدثت في الموازنة الجديدة للضفة الغربية وظائف رمزية هي وظائف «المفاتي» ... ومعنى ذلك ان الدولة ستتحمل حوالي ١٤٥٠ دينارا للرواتب والعلاوات فهل لنا ان نسأل ما هي الفوائد التي ستعود على الامة من انفاق هذا المبلغ الضخم من ميزانية قليلة مكدودة تشكو الحال والضيق والقلة ؟ ان اصلاح المدارس وتعليم الفقراء ومساعدتهم وانشاء مدارس للايتام أفيد من هذه الوظائف الرمزية !

حرمانه الملكة نازلي

من لقبها والحجر عليها

نشرت الوقائع المصرية نص الامر الملكي الخاص بحرمان حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلي من لقبها وما يتبع ذلك اللقب من حقوق ومزايا .

ووقع الحجر عليها للغفلة واقامة سعادة محمد نجيب سالم باشا قيما عليها كما انها عزلت من الوصاية على كريمتها فتحية هانم فؤاد.

ما يجب ان نعرفه عن اسرائيل ؟

أسرائيل قائمة قاعدة : تجنيد بالجملة وتدريب بالجملة ، واحصاء عمال وفنيين ، وتعداد مصانع ومصادر قوى ، ومناورات برية وبحرية وجوية ، وشد الاحزمة على البطون في سبيل الاستعداد للمرحلة الثانية ، ومشروعات ضخمة للري والانتاج وميزانيات بعشرات الملايين ...

كل هذا يجري في اسرائيل دون ان يستحق التعليق عليه في معظم الصحف العربية لتصوير حقيقة ما يجري وما يعد في المنطقة اليهودية لـ «اللقمة الثانية» .. واذا حدث ان علقت هذه الصحف على حاضر المحيط اليهودي او ترجمت خبرا عنه فانها لا تختار الا ما تعتقد انه يرضي الجمهور فاليهود في اسرائيل : جياع ، عراة ، عاطلون عن العمل ، متذمرون ساخطون يهربون من البلاد ومن الجندية ويؤلفون المظاهرات ويثورون ويحتجون .. اما الوجه الثاني من الطابع فلا يهم الصحف العربية ظنا منها ان الجمهور يتشاءم منه وليس من المصلحة اطلاعه عليه .

والواقع ان في المحيط اليهودي جوعا وبطالة وتذمرا ، واحيانا مظاهرات جياع ولكن فيها من الناحية الاخرى ، حمى استعداد للحياة والبقاء و ... التوسع .

الحكومة اليهودية تعمل الان على خلق شعب مسلح محارب في اسرائيل وتقتر على هذا الشعب بالخبز واللباس لتقدم اليه السلاح ! . وهي تسكنه الجبال على الحدود وتقيمه تحت شمس صحراء النقب الضارية وتمنيه بالسيادة والسيطرة على ما حوله !

وقف بن غوريون رئيس الحكومة اليهودية قبل ايام في البرلمان اليهودي يقول: « سلامة دولتنا ستكون مؤسسة على الشعب كله وسندرب كل رجل وامرأة في اسرائيل حتى يصبح الشعب اليهودي كله مدربا . . . نحن الآن في المرحلة الثالثة من خلق الجيش الاسرائيلي وقد توفرت لدينا الامكانيات لوضع تصميم سلامتنا بهدوء وسعة من الوقت . . . واذا حدث ان هوجمنا ونشبت الحرب فاننا سوف لا نتخذ موقف الدفاع بل سنعمد الى ادارة الحرب في قلب بلاد العدو .. ! !

البقية على الصفحة الرابعة

طريقة فذة لاسكات النواب

كان احد النواب قد قدم استجوابا الى معالي وزير الزراعة عن اعمال وزارته فحضر عطوفة وكيل الوزارة نصوح بك الطاهر وتلا جوابا يقع في ست صفحات من الحجم الكبير ملأى بالارقام والمعلومات الناطقة بجهود الوزارة واعمالها .

وقد غرق النواب في بحر هذه المعلومات التي شملت كل شيء واستمعوا مرغمين مدة ساعتين الى هذه المحاضرة وخرجوا وهم يعاهدون انفسهم على عدم استجواب وزارة الزراعة لا في قليل ولا كثير ، فلفتا انظار الوزارات الاخرى الى هذه الطريقة الفذة التي ستجعل النواب يفكرون عشر مرات قبل تقديم استجواباتهم

ترفيعات واغفالات بالجملة

يرقب شباب الضفة الغربية المثقف ، لا سيما كبار الموظفين منهم ، باهتمام زائد وقلق بالغ ، ما تقدم عليه حكومة عمان في كل صباح تقريبا ، من الترفيعات بين كبار الموظفين وكبريات الوظائف .

ومما يلاحظ بان موجة هذه الترفيعات قد طغت فجأة في فترة قصيرة وبشكل لم يعرف له مثيلا في تاريخ المملكة . وقد شملت هذه الترفيعات اشخاصا معينين كما انها شملت وظائف معينة بالجملة ، اهمها وكالات الوزارات والمديريات وكبار موظفي المفوضيات .

وينظر الباحث المنصف باضخم مجهر خلال هذه الترفيعات فلا يرى انها اصابت شخصا واحدا من ابناء الضفة الغربية ولو من باب ذر الرماد في العيون .

وانا اعلم ان هذه المجلة من اشد انصار التوحيد ، ولهذا نود ان نقول بصراحة واخلاص ان التوحيد الحقيقي لن يتم بصورة جدية فعالة الا اذا اشترك ابناء الضفة الغربية بالحكم اشتراكا فعليا لا شكليا ، اذا كانوا اهلا للحكم . وقد اثبت لنا الواقع والتاريخ بانهم اهل للاشتراك في الحكم باكثر واهم من وكالات الوزارات ومستشاريات المفوضيات والمديريات . ولو نظرنا ثانية الى جهاز الحكم بالمجهر نفسه لما وجدنا سوى عدد ضئيل من الفلسطينيين الذين

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٦ »

دائرة البرق والبريد

ستظل مصالح الجمهور معطلة وستظل الشكوى ترتفع من قلة امكانيات دائرة البرق والبريد بسبب قلة ميزانيتها مع انها مصلحة تجارية تعوض نفقاتها باتساع اعمالها . حبذا لو ان معالي وزير الاشغال احمد بك طوقان يدرس صعوبات دائرة البرق والبريد ويحلها رحمة بمصالح الناس المعطلة

موضوع اللاجئين ادرج بجدول هيئة الامم مع تدويل القدس

الجامعة ترى ان للتعاون مع هيئة الغوث حدودا يجب ان تقف عندها

تلقت الجامعة العربية من ليك سكسس ان موضوع اللاجئين العرب ادرج في جدول اعمال هيئة الامم مع موضوع تدويل القدس عند مناقشة الهيئة لاغاثة المنكوبين الفلسطينيين

وقد سبق ان اصدرت اللجنة السياسية في آخر اجتماع لها القرار التالي : « لما كانت وكالة هيئة الامم لاغاثة لاجئي فلسطين قد طلبت من الحكومات العربية ان تتعاون معها في اداء مهمتها فقد عرض الامر على اللجنة السياسية فقررت بالاجماع وبموافقة احمد حلمي باشا ممثل عرب فلسطين ، توصية الدول العربية بالتعاون مع الوكالة المذكورة على ان تتحفظ كل دولة لدى هذه الوكالة في شأن التسوية النهائية للقضية الفلسطينية وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم وتعويضهم عن املاكهم واموالهم »

مشروعات لها مغزاها

والمفهوم ان هذه الوكالة كانت قد تقدمت بتقرير شامل الى الهيئة ، فوافقت الهيئة على تنفيذ بعض المشروعات القصيرة الاجل ، لتشغيل بعض اللاجئين فيها ، وهي ترى ان مثل هذه المشروعات لا تحل القضية لانها تستوعب عددا من اللاجئين لمدة معينة ولذلك فهي تفكر في وضع سلسلة من المشروعات الطويلة الاجل حتى يتسنى لهؤلاء اللاجئين الاستمرار في عملهم

وترى بعض الدوائر العربية ان هذه المشروعات يراد من ورائها ايجاد حالة استقرار لهؤلاء اللاجئين في البلاد التي يقطنون فيها حتى تتلاشى دعوة اعادتهم الى بلادهم .

للتعاون حدا

كما ترى ان حدود التعاون مع هيئة اغاثة اللاجئين يجب ان تقف عند حد معين ليبقى حق عودة اللاجئين قائما . وقد اوضح مدير الهيئة في مذكرته الشفوية الى دولة رياض الصلح بك ، والتي اشارت اليه « الاهرام » من قبل ان رغبة الهيئة منصرفة الى تجديد الحصول على هبة مالية جديدة ليمكن اغاثة اللاجئين في حين ان هناك قرارا سابقا اصدرته هذه الهيئة ينص على حق عودة اللاجئين العرب الى ديارهم لمزاولة اعمالهم وتعويض من لا يريد العودة منهم

لهذا فكل خطوة تتخذها الان هيئة الاغاثة انما هي عرقلة لتنفيذ هذا القرار رغم ما تؤديه من عمل انساني.

محاباة اليهود

وليس امر اغاثة اللاجئين العرب امرا وحيدا في بابه ، بل سبق لهيئة الاغاثة الدولية ان قامت بمثل هذا العمل من قبل مع اللاجئين اليهود ، ولم يقف الامر عند هذا الحد بل انها عاونت على دفع نفقات هجرتهم الى فلسطين .

مقابلات عزام

تعددت المقابلات اخيرا بين عزام باشا وسفراء اميركا وانجلترا وايطاليا وصرح سعادته بانه لاحظ في مقابلاته هذه ان الديبلوماسيين الاجانب يبدون اقتناعهم بوجهة النظر العربية وعطفهم عليها (كذا)

سيارات موظفين

فحصت لجنة حكومية سيارات الموظفين الكبار في الضفة الغربية ووضعت لها سعرا مناسبا يدفعه الموظفون على اقساط لتصبح ملكا لهم .

استعراضات الحرس الوطني

الحرس الوطني ابن الجيش العربي البكر ، هو مفخرة من مفاخرنا القومية ، واملنا الباقي في استرداد ما فقدناه بفضل السياسة والفوضى والجهل ... فهو العدة وهو اللغة التي يفهمها العدو ، لغة الحديد والنار والنظام والايمان

انهم في كل مكان يتدربون ويستعدون ، انهم جنود المستقبل الذين سيفتدون الامة بالارواح والدماء . رأيتهم في جنين ، ونابلس والخليل وفي كل مكان بسواعدهم القوية ، ورؤوسهم المرفوعة ونظراتهم المصوبة الى (غربي) الوطن السليب فبكيت فرحا وطارت نفسي مع نفوسهم شعاعا ... انهم الفداء حينما يدعو الوطن الحبيب شبابه الى الفداء والاستشهاد ورفع الراية التي نكسها الاعداء ، حسبهم ينشدون «راية العرب دومي نحن نحميك ... نحن نحميك وبالارواح نفديك ... حاكم الله ياحماة الديار والاعراض والكرامات

اسمحوا لي ان اعفر رأسي بالتراب الذي تمشي عليه اقدامكم الطاهرة وانتم في طريقكم الى القتال .. الى المعركة الكبرى التي تنتظرها بفارغ الصبر

عاش الحرس الوطني ابن الجيش العربي البكر … هاشم السبع

صاحب الصريح لاجىء

سألنا احد كبار موظفي هيئة الغوث لماذا تهتم مجلة «الصريح» بقضية اللاجئين هذا الاهتمام وتدافع عنهم وتقاوم المظالم التي تنزل بهم بجرأة وشدة وحماس كبير ؟

فاجبناه : ان صاحب « الصريح » لاجىء — بدون بطاقة طبعا — هاجر من يافا وترك فيها كل ما يملك اضف الى هذا ان والده فقد املاكه وبياراته في قلقيلية بفضل مساعدة ردوس الغراء !



لماذا نحمل على السيدة كيتي انطونيوس ؟

سألنا بعض الاخوان لماذا نحمل في مجلتنا على السيدة كيتي انطونيوس ؟ ... ولماذا لانصفق لها مع المصفقين ولانطبل لها مع المطبلين الذين يتشرون لها الدعاية بصفتها من خادمات المجتمع ؟... وجوابا على سؤال الاخوان نكتب هذه الكلمة حتى يكون الرأي العام حكما عادلا بيننا ـ على ان نفسح المجال امام الانصار للرد والدفاع على صفحات «الصريح»

— الخطيئة الكبرى لهذه السيدة انها تجمع في بيتها اخلاطا من الناس رجالا ونساء للهو والعبث ونقل الاخبار والاسرار من هنا وهناك عن هذا السبيل فان الاجانب يجدون في ذلك مرتعا خصبا للاتصالات — وفي السابق كان هذا البيت نفسه مركزا من مراكز التقاط الاخبار السياسية ابان الحرب الماضيه ، وكان « الطعم » هو حفلات الشاي والكوكتيل واختلاط الجنسين من شباب وشابات المجتمع الحسناوات ولن ينسى الناس اتصالاتها السرية ايام لجنة التحقيق التي منعت الهيئة العربية العليا الاتصال بها فكانت تتصل بالسير ديزمي مودن عن طريق السيد نسيب بولص لتمثيل رواية معلومة . [illegible] علاقاتها وحفلاتها مع كبار موظفي الحكومة وهيئة الامم والقنصليات وغيرها ان تلعب دورا اخر في [illegible] وتدخلت بنفوذها في انتخاب [illegible] الغوث وغيرها حسب الاهو[illegible] ملأت البلاد بالشكوى والتذمر لاسيما بين شباب اللاجئين الذين لم يتمكنوا من الوصول الى السيدة انطونيوس لانهم فقراء لايلبسون الغالي ولايشربون الويسكي والشاي على الطريقة الانجليزية وقد تدخلت هذه السيدة في السياسة واحتضنت الفئة التافهة التي يطلق عليها اسم «البعثيين» — وهم شباب مائع — كافر بالوطنية والاخلاق — وجدوا في السيدة انطونيوس ملاذا وسندا ومقرا ومستقرا .

اما عن دار الاولاد هذه فقد اخذت باسمها اكثر من سبعة الاف جنيه من دائرة الشئون الاجتماعية لتقيم دارا لهم فنامت الدراهم في البنك ونام معها المشروع ايضا

انها تتعاون مع هيئة الاغاثة وغيرها وتتلقى الاموال منها باسم دار الاولاد التي جعلتها قيص عثمان تطبل باسمها وتزمر وترقص ايضا حتى تخفي الاغراض الاخرى التي تهدف اليها في بقائها في فلسطين

ان والدها مليونير مصري وصاحب جريدة المقطم ، وملاهي القاهرة مشهورة لها السر في بقائها في دار الاولاد يا ترى ؟.. [illegible] يكن السر الاسرار والتقاط الاخبار والسهر الطويل في الليل والنهار .

نحن نقول لهذه السيدة اخرجي من هذا البلد وارجعي الى القاهرة او الى المريخ فقد كفانا ما حل ببلادنا من مصائب وويلات كان من اسبابها خدمة الاجانب وانتحار الاخلاق .

(...)

يفهمونه بالمقلوب

اظهر احد رجالات هيئة الامم العظام رغبة شديدة في زيارة معسكرات اللاجئين ، فاستعدت هيئة الاغاثة لهذه الزيارة الميمونة وعلمت اللاجئين نشيدا مطلعه :

هنا ... هنا ... هنا

اي علامة السرور والطرب والضحك ولكن اخواننا اللاجئين قلبوها وجعلوها :

آه ... آه ... آه

علامة الحزن واللوعة والشكوى لانهم صاروا يفهمون بالمقلوب من جفا المحبوب !

قوادنا يساهمون !

قررت الجامعة العربية ارسال قوادها ليساهموا في عملية انسحاب جيوش هيئة الامم المتحدة من كوريا لانهم اخصائيون في فن الانسحاب والرجوع بخفي حنين

ابناء العائلات والغوث !

استعاد ابناء العائلات ايامها ـ وخصوصا الذين كانوا من اسباب نكبة فلسطين ـ استعادوا امجادهم والكرتونية ، فاخذوا يتشبهون باسيادهم قياصرة هيئة الاغاثة والتعطيل ... فالجعجعة الكذابة والنفخة الفاضية ، والاستغلال وسوء المعاملة والتبذير والعربدة في البارات — كلها اصبحت الطابع الذي يطبع هؤلاء المساكين المقلدين لاسيادهم !

واني اقسم لكم انكم ستظلون كما كنتم اعداء الشعب ولصوص حقوقه السياسة والاقتصادية ايضا ... فافرحوا بما تأكلون ... انما تأكلون في بطونكم نارا ، انها حقوق المساكين من ضحاياكم سكان المغاور وستهوي هذه الوظائف على رؤوسكم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فانتظروا الحساب .

نكتة الدهر

تبرعت احدى الهيئات الاجنبية ببعض الادوات لاحد المعاهد الخيرية في البلاد واخذ المسئول عن المعهد يطالب برخصة استيراد لاحضار هذه الادوات .. وبعد ثلاثة اشهر من المخابرات والمشاورات وردعلى المعهد عزيز الخطاب وفيه تطلب الدائرة المختصة ارسال صورة عن كتاب التبرع وحضور المتبرع لمقابلة الموظف المسئول . والمتبرع اجنبي يقيم في فرنسا ..

فيا نظام بك رحماك .. ويا اقدار اضحكي ..

يخافون من اليقظة

يفضل الموظفون ان يناموا طويلا لانهم كما قال لنا احدهم : (ينامون موظفين) ويستيقظون « باش بزق » مرجحون او منقولون بدون سابق انذار فندعو لهم بنوم العافية .

اشهر الاصوات

— صوت فلسطين
— صوت اسرائيل
— صوت العذاب
— صوت الشعب
— صوت ام كلثوم
— صوت سيده !

الف عاطل

اعلنت هيئة الاغاثة والتعطيل عن حاجتها لبضعة معلمين لمدارسها في خيم « كركوز » واشترطت ان يكون المتقدم اتم تحصيله الثانوي فتقدم لها الف طلب فقط رضوا بان يتناولوا عشرة دنانير شهريا

انها سياسة مرسومة لتجويع الناس واذلالهم والقائهم في نار الحاجة وجهنم الاغاثة .

صرف الرواتب بالقرعة

نظرا لقلة الاموال الموجودة في صندوق بلدية القدس لم تتمكن من صرف رواتب موظفيها كالمعتاد في اول الشهر الماضي فعمدت الى اجراء القرعة بين مختلف الدوائر . فالدائرة المحظوظة هي التي انعمت القرعة على موظفيها بالقبض ...

حبذا لو اهتمت الحكومة بميزانية البلدية ودرست احوالها المالية لوضع علاج لهذه الحالة التي تقاسيها بلدية بيت المقدس ولنا كبير الامل ان يكون ذلك قريبا .

هيئة الاغاثة

هيئة الاغاثة والتعطيل الدولية في موقف لا تحسد عليه فبالاضافة الى فشلها في مهمتها تتمتع بسمعة سيئة بين اللاجئين والجمهور ، فتصرفات مدرائها واسفافهم في حياتهم الشخصية واستهتارهم بالحكومة والامة الدليل الصارخ على ان هؤلاء القوم قد افسدوا الامور بدلا من اصلاح الحال...

وبعد ذلك يقوم نفر كافر مجرم ويطلب تدويل القدس ووضعها تحت حم[illegible] الطغمة المستهترة التي اهلكت [illegible] والنسل واللاجئين !

دعاية الوظائف

نشر الاستاذ انور الخطيب مقالا في مجلة الهدف اشاد فيه بحسن نية هيئة الغوث التي في امكانها اسعاد البلاد والعباد وسبب هذا المديح ان الاستاذ الكاتب له تأثير في توظيف شباب الطائفة البعثية من طراز برهان الدجاني اخوان .

اموال هيئة الاغاثة

تنفق اموال هيئة الاغاثة والتبطيل على مرتبات وسيارات وعلاوات وخرجيات وما بقي لشراء مواد من الخارج تعطى لفريق من اللاجئين بعد طلوع الروح

اجري .. اجري !

ارسلت الحكومة الاميركية جيشا يحسن الجري والانسحاب الى الوراء حسب خطة مرسومة ، وقد اثبت جنوده انهم من احسن المتقهقرين امام العدو بكل همة ونشاط وبخطوات منتظمة ادهشت العالم الديمقراطي .



— يفكر شباب وبنات اليويو في عقد مؤتمر (يضم) الجنسين معا وقيقا لبحث آخر موضات الشياكة والرشاقة ومناجاة الارواح ..

— قدمت احدى بنات اليويو شكوى الى المراجع المختصة لان شابا من زملائها دخل حلقة الرقص قبلها مع ان الاداب الاجنبية تقول (المرأة اولا حتى الى جهنم) !

— رفت رموش عيون بنات اليويو لتجمهر شباب اليويو للفرجة ومراقبة هذه الظاهرة [illegible] يجب على الصحافة البعثية ان تعالجها بمداد الفخر والاعجاب .

— زار البعثيون البحر الميت لوضع يافطة باسمه الجديد (البحر الحي) ، وقد اعترض بناتهم على الاسم الجديد لاعتقادهن ان الميت يناسب الحالة الحاضرة

— ستجري في الاسبوع القادم محاكمة احدى بنات اليويو بتهمة الاهمال والتبديد لانها كانت تغني :

الهوى والشباب والامل المنشود
ضاعت جميعها من يديا

وسيدافع عنها فريق من المحامين لاثبات حسن النية في هذا الضياع .

مواعظ على لسان الشعر ..!!

قال احدهم الى لاجيء :
اذا ما اتاك الدهر يوما بنكبة
فافرغ لها صبرا ووسع لها صدرا
فاجابه اللاجيء :
ثلاث يعز الصبر عند حلولها
ويذهل عنها عقل كل لبيب
خروج اضطرار من بلاد يحبها
وفرقة اخوان وفقد حبيب
فاجابها صاحب الصريح :
اذا ابتليت فثق بالله وارض به
فان الذي يكشف البلوى هو الله
فرد عليه اللاجيء :
واحتمال الاذى ورؤية جانيه
غذاء تضوى به الاجسام
ذل من يغبط الذليل بعيش
رب عيش اخف منه الحمام
— فوافق الجميع على قوله وانشدوا :
ستبعثها شعواء تقمع ظالما
وتنصف مظلوما وللحق تثأر

اخبار الزميلات

— اصبح اسم جريدة «فلسطين» «صوت فلسطين» اشارة الى انه لم يبق من بلادنا فلسطين سوى صوتها والاسباب في مكان آخر من هذا العدد

— بمناسبة اسم جريدة « فلسطين » عقد الاستاذ ضياء الدين الرفاعي مقالا اعجبنا فيه قوله (والحر لا يغير اسمه)

— اصبح صديقنا الاستاذ (ناصر الدين) النشاشيبي بعد مقال جريدة «فلسطين» ناصر الدين والدنيا وخليفة المرحوم اسعاف النشاشيبي نصر الله به الدين والاسلام ووفقه في خطواته بين القدس وعمان وبريطانيا !

— ستظهر جريدة الاخوان المسلمين وعليها غلاف سميك لانها تكره السفور وتحب الحجاب

— يزعم السيد كمال ناصر انه سيصدر مجلته قريبا ... ونراه بعيدا خصوصا بعد ان نفذت القمصان وطارت الوزارة من [illegible] و[illegible] دي الذي كان يرفق بالحال

— ارتفعت حرارة مجلة الهدف الى الاربعين قارىء لان المحرر الجديد الاستاذ يحيى حموده كريم يوزع اعدادها على الاخوان مجانا لوجه البعثية الجميل .

— قال احد قراء البعث لصاحبها الاستاذ عبدالله الريماوي طال اشتياقي المجلة فاجابه :

وطال اشتياقي للاشتراكات !

مطلوب اباريق

لنكسرها وراء ام نعيم انطونيوس

نشرت مجلة البعثيين الخبر السار التالي قالت « قررت السيدة كيتي انطونيوس ان تقيم نهائيا في مصر » الخ

ولهذا يلزم لنا كمية كبيرة من الاباريق لنكسرها وراء جنابها يوم سفرها المرغوب فيه جدا والى حيث .. وعزاء للبعثيين والاجانب الذين يحتاجون لخدماتها وفي مقدمتهم مستر بروين والدكتور موسى الحسيني وكل كساب وهاب .

البعثيون يقلدون

ملأت الزعامة البعثية الجو زهوا وفخرا ومعطا بان الباس الحمير في القدس اختراع تفتقت عنه عبقرياتهم وقد وقع بين ايدينا وارجلنا عدد من مجلة انجليزية « البيستريتد » فيها صور لحمير فرنسا تلبس الكلسونات والبنطلونات .

وبدلنا هذا على ان مبادىء الحزب البعثي هي تقليد مالا يفيد !

كيف « لطش » ابو البنادل جريدة فلسطين ؟

يملك جريدة فلسطين المرحوم الاستاذ عيسى العيسى ، وكان الاستاذ داود العيسى مديرا للادارة وقد ظل كذلك الى ان ارتكب حادث «الورق» المشهور الذي در على ابي البنادل الاموال الطائلة ، والذي اقام حكومة الانتداب وصاحب الجريدة واقعدهم وكادت تؤدي بابي البنادل الى الهاوية لولا تدخل العقلاء واصحاب النفوذ .. وشطب اسم ابو البنادل من صدر الجريدة عقابا له .

وجاءت النكبة وغادر الناس يافا وعاد ابو البنادل ليصدر الجريدة على حسابه الخاص بدون تفويض رسمي من اصحاب الجريدة ، وزار اسرائيل مرارا وصدرت الجريدة لتخالف المبادىء التي رسمها المرحوم صاحبها ، والتي كانت حربا على الصهيونية والدجل السياسي . وغضب المرحوم واحتج ولكن ابو البنادل ظل سادرا في خطته الى ان تدخل الورثة وانذروه بالمحاكم فماذا صار ؟

اخذ ابو البنادل امتيازا جديدا باسم صوت فلسطين ليتابع خطته وليظل صاحب جريدة يسافر باسمها الى مصر وبيروت واسرائيل

ولهذا فكر الورثة وفي مقدمتهم الاستاذ رجا العيسى في اصدار «فلسطين» الاصلية يومية يحررها نخبة من الكتاب على المبادىء الوطنية...والحكم سيكون للرأي العام طبعا .

لسه يدري عليهم

اقامت السيدة كيتي انطونيوس حفلة في دار الاولاد بالقدس مثل الاطفال فيها رواية «كيف تنتخبي عريسك» كما فهم المشاهدون من سياق الرواية ، فقد اخذت طفلة تعاهد (العرسان) واحدا واحدا لتقول هذا قصير وهذا غير جميل الى ان رات طفلا جميلا فانتخبته وقالت هذا عريسي .

ونحن نقول لصاحبة دار الاولاد (لسه يدري عليهم) الا اذا رأت ان تمرنهم من اليوم على الخطوبات والحب والزواج .

اعداء الالقاب

نظرا لهجوم لقب البكوية على معظم ابناء الشعب فقد اجتمع فريق من اعداء الالقاب وقرروا خلع جميع الالقاب لان العرب بعد هزيمتهم في حرب فلسطين لايستحقون الالقاب ولايستحقون الحياة ايضا

وقد قال لنا احدهم ان اللقب العربي اليوم يذكرنا بالمثل العامي القائل

«وماذا تنفع الماشطة في الوجه العكر»

او : القاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد !

بطاقات شخصية

معاهدة رودس
الهدية التي تقبلتها اسرائيل بالشكر

الهدنة
فرصة لتقوية اسرائيل

الصلح مع اسرائيل
الفصل الاخير في رواية ضياع فلسطين

الشعب الفلسطيني
ارواح متمردة

الصحافة الحرة
نار الله الموقدة

هيئة الغوث الدولية
[illegible] يقدم من الجمل اذنه

الضفة الغربية
مزرعة تجارب من كل الانواع

الموظف
رقاص الساعة

اللاجيء
قيص عثمان بن عفان

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

الى عبد الرحمن عزام باشا — الاسكندرية

اخلاصكم للديمقراطيات يوجب عليكم ارسال بعثة باسم الجامعة الى كوريا لتنظيم انسحاب جيوش اميركا منها كما نظمتم انسحاب الجيوش العربية من فلسطين .

« فلسطيني »

المستر ترومان — اميركا

عندما حلت النكبة بفلسطين ضحك الاميركان حتى استلقوا على اقفيتهم والان يضحك عليكم العالم بشماتة ، ومثلما تداين تدان

« مؤرخ »

المستر رول هولت — عمان

لقد ذهب سلفكم المستر بيج مع الريح ... بعد ان سار في تيار الاهواء لهذا ننتظر منكم اصلاح الامور ووضعها في نصابها ، ان اللاجيء محروم من كل شيء سوى من استغلال اسمه وآلامه التي ملأت خيامه

«لاجيء»

لجنة التوفيق الدولية — القدس

ان حقنا واضح ، فارغموا اهل الباطل للرجوع الى الحق هذا هو الاساس اذا اردتم التوفيق .

«وطني»

اللجنة السياسية — القاهرة

الظروف الدولية صالحة لتجمعوا امركم على تنفيذ قرارات هيئة الامم فقفوا صفا واحدا واعملوا لقد شبعنا من الكلام والاجتماعات والقرارات الحنفشارية ... اذا هبت رياحك فاغتنمها

«الصريح»

خلوقي الخيري والموسيقى

كان خلوصي افندي الخيري يتحدث عن الموسيقى ـ والقاضي يعمل موسيقي ـ فاستعرض احوال الموسيقى الغربية والشرقية وانتهى الى تفضيل الموسيقى الحزينة التي تنعش روحه.

واول حب («ما له») — آه على ايام المعالي — للموسيقى الحزينه راجع الى الحزن العميق على الفقيد الغالي المأسوف على شبابه كرسي الوزارة رحمه الله

صوت مجروح !

اصيب (صوت فلسطين) بالبحة من اول عدد ، والمنتظر عرضها على الاطباء مستشفى جداسا لانهم اهل اختصاص في معالجة الاصوات النشاز .

الهلا توتو !

عادت الى الديار لزيارة الاهل والاصحاب الانسة «توتو» كريمة السيدة كيتي انطونيوس وانضمت الى الشلة اياها والمنتظر ان يقيم لها بنات وشباب اليويو حفلات ترحيبية لوصولها من اوروبا واميركا وافريقيا بالصحة والسلامة .

أخذوها ...!

رجعت احدى موظفات هيئة الاغاثه والتعطيل الى اهلها تصرخ :

اخذوني ... اخذوني .. ! وتعني بذلك انهم وظفوها

وكان لها شقيق حرقيضي له شوارب لاقرون يعرف ما يجري هناك فصاح بها الله ياخذك احسن من ان ياخذك هؤلاء الاشقياء !

من دار ابيه !

قال احد موظفي هيئة الاغاثة انه زعلان جدا من حملات «الصريح» على جنابه ، ويخشى ان يفقد اللاجئون العطف بسببها و«الصريح» تقول لجنابه ان مساعدات هيئة الاغاثة ليست من اموال ابيه ، وانه احوج بستحق الحملات الشديدة عليه بسبب موقفه من شباب اللاجئين واحتضانه لابناء العائلات الذين يعملون جواسيس له ضد امتهم ووطنهم .

تيسير التعليم للجميع

اصدر معالي وزير المعارف في مصر الدكتور طه حسين قرارا يقضي بقبول جميع الطلاب في المدارس وان لا يحرم تلميذ من التعليم بحجة كبر السن .

عقبال عندنا !

القاوقجي يعرض خدماته

ارسل القائد المستريح على شواطىء بيروت برقية الى قائد الجيوش الاميركية في كوريا يعرض فيها خدماته لانقاذه بجيشه المرحوم المعروف « جيش الانقاذ » وسيحضر اذا دعي على صهوة جواده الابيض بعد دفعة كبيرة من الدولارات على الحساب ، وقد رد عليه القائد الاميركي قائلا :

لقد جربك الشعب الفلسطيني وجرب جيشك وجرب حصانك الاعرج ومن جرب المجرب الخ ...

السوس والصحافة

اشاعت الانسة كمال ناصر ان مجلة الصريح قد عطلتها الحكومة فافتقدناها « وتعطلت لغة الكلام وخاطبت عيناي في لغة الهوى عيناك »

ثم اشترينا برميلا واستحضرنا كمية من السوس لنبيع لقراء الصريح «سوس مثلج» حتى نطعم العيال والاطفال وتموت الحرة ولا تاكل بثدييها !

عاطالع هات ... !

جاءتنا شكوى من اللاجئين في القدس يقولون فيها ان بعض مخاتير القدس يأخذون منهم رسوما كثيرة كلما احتاجوا الى خدمة او توقيع عا لطالع هات ... عا نازل هات ... هات وادفع جنيهات مثل المنشار ، فارحموا يامخاتيرنا من في الارض يرحمكم من في السماء !

الامبرطاه والخمر

يقول البرفسور الدكتور جون الم[illegible] استاذ مادة التربية في جامعة ستانفورد انه سيأتي يوم غير بعيد يصبح فيه كل الامريكيين من مدمني الخمور . ويؤكد ان خمسين في المائة من طلبة المدارس الثانوية والجامعات يشربون الخمر ، وهناك كثيرون ممن لم يتجاوزوا الرابعة عشرة يتعاطون المشروبات الروحية .

قصيدة « البحري الغريق »

للشاعرة الأديبة الانسة فدوى طوقان

مهد البحر له طي العباب — مضجعا من لجج منتسجة
لهف نفسي لفتى غض الاهاب — خلف المغنى وآوى اللججا
قد تناءى عن ذويه والصحاب — ليس يدري ما أصاب المهجا
من هموم واكتئاب وعذاب — من لأم ذات هم وشجون
اعولت تبكيه بالدمع الغزير — من رآها في خضم من شؤون
تسأل البحر عن الوسيم النضير — كيف أودى وهو في ريع الشباب
اي خطب هاج احزان اخيه — وأراه موجعات الوصب
واحنانا ه لاخت ترتجيه — وتراه ذخرها في النوب
كان ماقد أملت لمح سراب — حينما تهفو رياح العاصفة
وتكون الشمس مالت للمغيب — تذهب الام وتجثو لاهثة
وشقيقاه يناجون الحبيب — ايه يازخار ايام المآب
ياقلبي باطل ما يأملون — ليس يرجى للفتى يوم الاياب
فلقد اودى به الدهر الخؤون — وذوى المسكين في طامي العباب

فهو ياويح الردى نائي المآب

« مجلة الشرق الادنى »

خطرات في التربية

٦ ـ بين الرغبة والرهبة

... وتنشأ ولدك يا صاحبي مدللا قد ابطرته النعمة واستبد به الهوى واصبحت لا تقدر على كبح جماحه وتسألني بعد ذلك ان ابين لك الاسباب التي ادت الى ذلك الجحود والعقوق ، فاعلم يا صاحبي بان الدلال المفرط الذي يبذله بعض الاباء لبنيهم ضرره اكثر من نفعه فيتربى الطفل وقد اعتقد في نفسه السمو والكمال وان العالم طوع امره فيصطدم بالحقائق الواقعة ويحتقره الناس لغروره وصلفه وتكون انت الجاني ، والطفل يا صاحبي يحتاج الى والدين يرعيان شؤونه خير رعاية ويقومان بتربيته تربية حديثة ويسترشدان بعلم النفس الحديث في تربيته اما الرغبة والرهبة فعاملان اساسيان في التربيه ، فالرغبة تولد في الطفل الجرأة والبذل والتضحية ، كأن تمنيه باهدائه ساعة يد جميلة او دراجة في حال نجاحه في الامتحان ، فتراه يبذل جهده لنيل رضا ابويه ليفوز بالامتحان ، وعلى الوالدين ان يصدقا في وعدهما لئلا يربيا في نفس ولدهما الكذب ويكونا اول من يعلمه ذلك ، والرغبة في معاملة الناس بالحسنى وخاصة بين الاطفال انفسهم وبذل المعروف والاحسان الى الفقراء والمحتاجين حبا في الخير ، فينشأ الطفل وقد تربت نفسه على حب الخير للناس والرغبة في مساعدتهم والتعاون معهم في مصلحة الوطن والمجموع ، ومن هذا ترى يا صاحبي ان الرغبة عامل هام في التربية منذ الصغر ، وعلى الوالدين ان لا ينسيا هذا العامل الهام ، اما العامل الثاني فهو الرهبة ، وهو ان يشعر الطفل بان رقابة خفية تسيطر عليه وتمنعه من ارتكاب المعاصي والهفوات في صغره ، وعلى الوالدين ان لا يتهاونا في اي عمل مشين يرتكبه ولدهما ليربيا في نفسه الرهبة والخوف ويربيا في نفسه ايضا الاحتقار للاعمال المنكرة ، فاذا سرق الطفل مثلا اشعرناه بصورة خفية اننا قد رأيناه وان هذا العمل المشين الذي عمله لا يرضى عنه احد وصاحبه محتقر عند الله والناس ، ونقول له مثلا : هب يا اسامة ان ابن الجيران قد سرق طابتك فهل ترضى عنه وتحبه ؟ فيجيب الطفل : لا احبه بل امقته ، ونقول له بعد ذلك وهذا يا ولدي شان كل سارق لا يناله من الناس الا المهانة والاحتقار ، وبهذه الواسطة نمنعه من الكذب والسرقة وغير ذلك من الرذائل فنربي في نفسه منذ طراوة عوده الاحتقار لها . فالرغبة والرهبة يا صاحبي عاملان اساسيان في التربية وعلى الوالدين ان يستعملاهما في اوقاتها ليأمن الطفل من العثرات وليشب عاملا منتجا في خدمة وطنه . وعلى الوالدين ايضا ان يرغبا الطفل بخدمة بلاده منذ صغره وانه عامل فعال في النهوض بها وان عليه تبعة في خدمتها وانه جندي من جنودها ، وان نربي في نفسه روح الاعتزاز بعروبته وقوميته وان للعرب رسالة خالدة ، فينشأ وقد تشبعت روحه جرأة واقداما وحماسا لخدمة بلاده ، ونصور له التخاذل والفرقة وانقسام الراي بابشع صورها لينشأ كارها لها منذ صغره وداعيا للوحدة واجماع الراي مع الداعين المخلصين ...

القدس — جمال الدين الحجازي

يقابلون الرئيس الجديد

قابل وفد من نقابة عمال بلدية القدس المستقلة يوم امس الاول سعادة رئيس بلدية القدس وقدم لسعادته التهاني بمنصبه الجديد . وجرى البحث مع سعادته حول امور تتعلق بمصلحة عمال بلدية القدس وكان الوفد مؤلفا من السادة عبد الودود الزعتري وكال داود ابو رميله ويعقوب الخضير ومحمود يوسف ابو رميله .

الجيش العربي

هو سياج الوطن الغالي

الجيش العربي وربيبه الحرس الوطني هما عماد هذه الامة الاردنية ، كما ان مملكتنا العامود الرئيسي ، هو عماد الخيمة ان سقط سقطت ، وعلى قاعدة هذا الجيش وربيبه تقوم مملكتنا الهاشمية الخالدة من زراعية وتجارية ونهضة صناعية وعلمية وعمرانية ، اذ لا يعقل مطلقا ان يدخل لوطننا العزيز جيش اجنبي للدفاع عن كياننا الاردني لدفع ما قد يتهددنا من عدوان وشرور اولبناء ماقد نحتاجه مما لديهم من حضارة اجتماعية ومدنية في محيط هذا الوطن الاردني الهاشمي ، دون ان تكون لمثل ذلك الجيش مطامع توسعية تفقدنا سيادتنا القومية ، التي ان فقدناها لاسمح الله ، سنضطر ان نتكلم بلسان حال نملة سيدنا سليمان . « يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم ليحطمنكم سليمان وجنوده » والمثل السائر يقول : لايحك جسمك مثل ظفرك .

فالقرآن الكريم يقول « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » ولا يفوتني ان انوه عن تبصر ويقين بما لصاحب السعادة عبد الحليم بك الساكت مفتش الحرس الوطني العام وحضرة الرئيس بركات بك طراد وحضرة الملازم الاول السيد يوسف القتياني وحضرة النائب المدرب السيد فايز العايد من جهود جبارة لاريب وان التاريخ سيخلدها لهم بحروف من ذهب في سبيل اعداد جيل قومي عسكري نشيط يعمل بثقة وايمان ومعرفة لاعلاء مجد هذا الوطن الاردني العزيز .

فنحن بتوجيه وارشاد من جلالة قائدنا الاعلى الملك عبد الله بن الحسين المعظم وبتوجيه وارشاد ذوي الكفاءة والتخصص ممن لهم سلطان تحت سلطانه ، بهذا وبالتفافنا موالين مفادين حول عرشه المحبوب قلبا وقالبا ، نكون قد وردنا منهل الحق والتحرر من نبعه الصافي العذب ، عندئذ يدرك اعداء العروبة اننا نحترم قوميتنا ونؤيد من تنسجم مصالحه ومصالحنا ، ونبطش دون رحمة ولاهوادة بمن يخون قوميتنا وبمن يتجر بسيادتنا ، كائنا من كان .

اجل ، لم يظهر بعد امامنا حتى الان من الخارج في ميدان خصوم العروبة اي عدو اعتدى على عزتنا وكرامتنا القومية ووطننا الاردني سوى عدو واحد اجنبي في اتجاهاته داخلي في مظهره شردنا عن وطننا ومساكننا واستولى على اموالنا وموارد اقواتنا ، وان هذا العدو ثمل بخمرة النصر وقد نال منا بفضل قصر نظرنا وتخاذلنا ما لم يكن يتوقع تحقيقه من الاحلام في هذه البقعة الستراتيجية ذات الغنى الطبيعي الهائل ، هذا العدو هو الذي انتظمنا في سلك الحرس الوطني لمكافحته والنضال ضد جبروته وطغيانه .

الجندي في الحرس الوطني

« هشام »

من اغلاط عمال المطابع

حدث مرة في جريدة الجهاد التي كان يصدرها الاستاذ توفيق دياب بك ان نشرت في مكانين متجاورين في صفحة المحليات خبرين احدهما « عقد قران » والاخر « نعي » لاحد الموظفين ، كان قد توفي فجأة بعد منتصف الليل وبعد اعداد عمود الوفيات ، فوضع العامل السطر الاخير من « النعي » مكان السطر الاخير من « عقد قران » واصبح الخبر كما يلي : « انتقل الى رحمة الله فلان ... فالرفاء والبنين » كما اصبح خبر « النعي » هكذا : « عقد قران فلان على فلانة . تغمده الله بواسع رحمته .. »

وطلب احدهم ، مرة الى جريدة المقطم ، ايام ان كان يتولى رياسة تحريرها الشيخ المحترم الاستاذ خليل ثابت ، نشر خبر نعي احد اقاربه ... وكانت الساعة قد اشرفت على الثانية عشرة ولم يبق مكان في الجريدة الا للاخبار السياسية الهامة . فلما عرض الخبر على الاستاذ ثابت بك لابداء رأيه في النشر او التأجيل ، كتب في اخره ما يلي : « اذا وجد له مكان » وكان الخبر كاملا ، لكن عامل المطبعة اضاف ما كتبه الاستاذ ثابت الى الخبر فنشر في الجريدة هكذا : « اسكن الله الفقيد فسيح جنانه .. اذا وجد له مكان ! »

ومن الطرف الاخطاء التي نشرت في جريدة الكوكب التي كان يصدرها الاستاذ حافظ بك عوض منذ زهاء عشر سنوات ان نشرت خبر شفاء احد الاعيان من مرضه ، فبدلا من ان يظهر الخبر صحيحا ، اخطأ العامل في حرف من الحروف ، وجمع كلمة « عوفي فلان ... من مرضه » هكذا : « توفي فلان ... من مرضه » فانقلب المعنى الى نقيضه .. بصورة اثارت الغيظ والضحك في نفس الوقت ، غيظ المنشور عنه طبعا .

عمال المطابع — والله مظلومين واصحاب المطابع والصحف لايرحمون ويا ما في السجن مظلومين !

شاب من اليويو

ذلك الفتى الذي يمشي على البلاج مختالا فخورا بالمايوه المزركش واضعا مشطه في خصره ليصفف به شعره !... فهو طالب بالجامعة منذ اكثر من عشر سنوات بالسنة النهائية باحدى الكليات ، شعره اسود ناعم مصفف عليه طبقة لامعة من البريانتين ، ومشطه لا يغادر جيبه كي يبادر بتسوية الشعيرات التي تجرؤ الريح على معاكستها !.. حاجباه مزججان رفيعان جدا ، ذقنه تصقل وتدهن بالكريم مرتين في اليوم ثم ترش بالبودرة ولا مانع من بعض « الروج الخفيف » ! قميصه من الحرير الشفاف وسترته محبوكة توضح معالم البدن ، ومنديله الوجيه مدلى من كم سترته (زيادة في الاناقة !) بدلا من ان يوضع في موضعه الطبيعي وهو الجيب الاعلى !.. اما اظافره العشرة فكلها طويلة ، مدببة ، منمقة بالمانيكور الاحمر !..

فاذا ماتكلم ضم فمه حتى يبدو صغيرا كخاتم سليمان !. حتى اسمه ياسيدي اختاروه له من بين اسماء الطيور الرشيقة ذات الالوان الزاهية ! .

وليس العجب في هذه الصورة بقدر ماهو في رضاء رؤسائه عنه واعجابهم به بحيث ينتقل من مصلحة الى مصلحة لكي يحصل على الدرجة الحالية بهذه ، ويغادرها الى تلك ! ..

ان مايدعو الى الدهشة والأسف مما ماتراه على البلاج من مزاحمة بعض الشبان لبعض السيدات في زينتهن وما يرتدينه من ازياء البحر !.. تصور انني رايت منذ ايام فتى يلبس « مايوه » مزخرفا اشكالا والوانا ، وهو مزهو بنفسه فيمشي يهتز في الارض مرحا ، وقد وضع في خصره مشطا ظاهرا ليسرح به شعره !..

اننا نسخر من الزمن القديم الذي كانوا يقولون فيه عن الرجل ان الصقر يقف على شاربه !.. لكن اولم يكن ذلك اعتزازا برجولة الرجال ؟ وكانوا يقولون ان صدر الرجل اشبه بغابة من الشعر !. اولم يكن ذلك اعجابا بالخشونة ؟!

اما اليوم فماذا نقول في شباب مندفع في تقليد الانوثة وقد باع رجولته بالنعومة والميوعة ؟! اي مستقبل ينتظر له ؟ اية خدمة وطنية تنتظر منه ؟! اي رجاء يعلق عليه ؟! هذه حال لاترضي احدا ، ولم نشهد لها في اي مكان شبيها ...

« الاهرام » — احمد الصاوي محمد

الشلوت

(مجلة فكاهية يحررها محمد امين صالحة ومحمد خير الصفدي)

انه في يوم زي وش الابعد الموافق يقف ١١ عفصر محكمة « هز يا وز » الاهلية ، قد انتقلت ومعي شيخ المحشي الى محل اقامة رئيس مجلس الانس واعلنته بان يدفع للطالب الى هوه انا مبلغ وقدره خمسين حمار حصاوي وفاء للحكم الصادر ضده في جلسة يوم ماطلعتلوش شمس . ولما زمجر وبرطم وتمتم وطمطم ، وهز ذيله ذات اليمين وذات اليسار ، وطقت عينه شرار ، اوقعت الحجز على المنقولات الاتية .

عدد ٦ لسان صهيوني مزركش بالذهب الابريزي ، طول شبر ونصف مسحوب على الوطنيين ، ولا الضالين آمين .

عدد ستة اعضاء خشب منجدين بالسلك وعلى كل منهم مخدة والحافين عليهم العين .

عدد ١٤ بطانية محلاوي بريش النعام يتغطى بها مجلس الجامعة العربية عندما ينام ، مقاس ٣٠ قلم في ستين داهية .

عدد ٥١ عفريت اجنبي راكبين على انفاس اعضاء الجامعة العربية ، وحاطين مناخيرهم في الارض بعد ما كانت في السماء .

وقد حدد لبيع هذه الاصناف ، يوم ما نأكل العيش الحاف ، فعلى راغب الشراء الحضور ، بدون دستور ولا حاوزور ولا طابور ولا خابور - ولا سيدي طلطميس اغا ابو طرطور .

الانسانية المعذبة

توفيت فتاة لاجئة من قضاء الخليل ، ودفنت في احدى المقابر وبعد مواراتها التراب جاء من اخرجها من مثواها الاخير مدعيا ان القبر ملكا له ..

وقد حكم على الجاني بالسجن مدة شهر ..

وكلمة الجاني لا تكفي وصفا لمثل هذا الانسان الخالي من الشعور الانساني والوجدان الحي . الم يكف اللاجيء ما حاق به من ظلم وحرمان وتشتيت وارهاق حتى يضن عليه بمتر من التراب يدفن فيه بعيدا عن وطنه ومسقط راسه

ويا ايها الذي اخرج الجثة من قبرها ، غدا ستخرج جثتك من تربة غير تربتك ، وسوف لا تجد من يقدم لك قبرا تدفن فيه

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .

جرائم مبرراتها واهية !

يقتلون الابرياء بحجة تبادل النار !

روت « هابوكر » والصحف اليهودية الاخرى ان البوليس اليهودي قتل ثلاثة من العرب « المتسللين » بالقرب من مستعمرة دانيال بجوار اللد . وزعمت ان البوليس تبادل معهم اطلاق النار وقتلهم ثم نقل جثثهم الى اللد وسلمها لسكان العرب لدفنها

وهكذا اصبح البوليس او الجنود اليهود يقتلون العربي الذي يلوح لهم ، ويبررون قتله بانه « تبادل اطلاق النار معهم » ...

من شاعر الى طبيب

شتان بين صناعة وصناعة — انت الطبيب وصنعتي الاشعار
اقضي الحياة بحسرة وتلهف — وتمضني بصروفها الاقدار
قد عز عيشي ناعما ، ويعوزني — إن رمت يوما مبتغاه ، دثار
وتعيش انت كما تريد وتشتهي — فكأنما الدنيا كما تختار ..
ان سرت تحسب كل شبر جبينه — وبكل شبر جبينه ، دينار
ولقد اسير الدهر لا القى به — فلسا ، ولو اردتني الأسفار
ولقد تسير وانت جد معظم — ومكرم ، ترنو لك الابصار
واذا رآني الناس قالوا شاعر — ويشيع بين حروفها استهتار
انت الملك دون تاج مشرق — ولك الحياة ازاهر وثمار

لكنني شاعر — والشعر وجداني
الكوكب الزاهر — يدنو لبرهاني
والوابل الماطر — ينبت الحواني
والعشب الناضر — زينة ميداني
لم ينبت الزهر — الا لأجنيه
ولم يسل نهر — بين روابيه
ولم يفح عطر — لمح المنى فيه
الا لاطرابي
انا الفتى الشاعر

ان الحياة خديعة وتوهم — فقياسها خطل الحديث يدار
ونعيمها وجحيمها استويا ، فلا — فضل لغير ذوي الخيال يثار
واذا امرؤ ملك الخيال فانما — كل الوجود الى ذراه يسار
رب الخيال وان يكن في فاقة — فخياله لرغابه سيار ...
وبما اصور من خيال انني — ملك وملك يميني الاسرار

القدس — فتح الله عواد

شبابنا الحائر

اية مثل او قيم اخلاقية وسلوكية عليا يسعى اليها الشباب في بلادنا ؟ هذا هو السؤال الذي يدور باذهان الجميع اليوم ، ويحتارون في الجواب عليه . والشباب اعظم حيرة ، فانهم يرون حولهم من الاحداث والحوادث ما هز في نفوسهم كل ما استقر فيها من مثل وافكار وقيم . وهذه هو اخطر ما يصيب شباب بلد من البلاد ، ان تهتز في نفوسهم الوان الاشياء وتضعف في قلوبهم جذوة الحماسة ولمعة الانطلاق .

ان الشباب يرون حولهم قيم الاخلاق تضعف وتضطرب ، والسباق من اجل المال والجاه والنفوذ يملأ العقول والافهام والصدور ، ويدمر في سبيلها كل ما هو جليل وسام واخشى ما نخشاه ان يديهم هذا السباق ، فيحسبوا انه المقصود بكل ما في الحياة من مثل وقيم واخلاق . فعلى من تقع التبعة وكيف يكون اعداد شبابنا للمستقبل الذي نرجوه لبلادنا .

ان الجيل الذي نشأ في سنة ١٩١٩ وما قبلها وما تلاها بقليل كانت تسيطر عليه مثل وتجذبه اهداف وتغريه تضحيات رأى جيله حافلا بالجليل من الاحداث والعظيم من الامثلة ...

رأى شبابنا يعرضون صدورهم لرصاص البنادق لا يبتغون جزاء الا الجزاء الموفور عند الله والوطن .

كان جيلا كله ايمان وصبر ورجاء .. لم يكن عبد الشهوات ولكنه كان عبد المثل العالية والوطنية الرفيعة ، فما هي مثل جيلنا ؟ ما هي المثل التي تستهوي شباب سنة ١٩٥٠ واية امثلة يرونها واية تضحيات تقر في نفوسهم قيما عالية لحياتهم كافراد وحياة بلادهم كمجموع ، وحياة العالم كامتداد لحياة الانسانية جمعاء .

هذه هي المشكلة الحقيقية وهي مشكلة الجيل كله ... اين المفكرين والباحثين والدعاة بعهد جديد ؟ اين الرواد في حقل التقدم والنظر في المستقبل ؟ لكل جيل رواده وافكاره ومثله فاين رواد جيلنا والكاره ومثله .

هل نحن امة ترسم مستقبلها وتعبيء قواها وترسل طلائعها ، ام انا امة تعيش بالصدفة وللصدفة . تنتظر من الحوادث أن تهزها وتوقظها وتنفي عنها البلادة والسكون ؟

هل نحن امة تعيش في العالم لكي تكون قوة فيه ، ام تعيش في العالم لكي تكون ريشة في مهب الرياح تتقاذفها ذات اليمين وذات الشمال ؟

واذا كنا قد يئسنا من الجيل القديم فهل لا بد لنا ان نيأس ايضا من الجيل الجديد ؟

وعلى من تقع المسئولية في هذا ... هل تقع على الشباب ام على القادة ؟ ومن المسئول عن تحطيم المثل والقيم العالية في هذه البلاد ، هل هم الشباب ام القادة والزعماء ؟

القدس — « شاب »

برقية صارخة

ننشر صورة عن البرقية التي ارسلتها لجنة اللاجئين العامة في بيت لحم الى فخامة رئيس الوزراء والى وكالة الاغاثة في عمان :

حضرة مدير جريدة الصريح الغراء المحترم

غاية وكالة الغوث من اعادة احصاء اللاجئين تحقيق اماني اليهود بانقاص عددهم الحقيقي . الطريقة التي يتبعها المحصون محطة لكرامة اللاجئين مثيرة لاعصابهم وعملية تشغيلهم اسلوب جديد من الخداع والنفاق الـ ١٣٥ فلسا القررة لاجرة العمل دليل سيء على نية الوكالة نحو اللاجئين واين هذا الاجراء المخزي من الراتب الضخم الذي اقتطعته الوكالة من مؤن اللاجيء لتقدمه الى محاسبيها الموظفين من غير اللاجئين . نسترحم تدخل الحكومة .

محمد عبد الفتاح — اسماعيل مصلح العزة
نائب سكرتير اللجنة — السكرتير

شكوى لاجيء

جاءتنا شكوى من يوسف مصطفى عبدالله من ديرابان اللاجيء الى بيت لحم يطلب فيها انصافه والعمل على ازالة الظلم الذي لحق به لاقصائه عن عمله فلفتت انظار الرؤساء في هيئة الغوث في بيت لحم لانصافه .

فتاة يويو تغضب

غضبت فتاة حرة من فتيات اليويو على احد اصدقائها من شباب اليويو فانشدت له هذه الابيات الثائرة قالت حرسها الله من كل عين

فان انتم لم تغضبوا بعد هذه — فكونوا نساء في المنازل والحجل
فلو اننا كنا رجالا وكنتم — نساء لكنا لانقيم على دخل
فقبحا لبعل ليس فيه حمية — ويختال يمشي بيننا مشية الفحل

المستشفى الاهلي العربي في بيت جالا

بادارة الجمعية الطبية العربية الفلسطينية

حساب القبوضات والدفوعات عن السنة المنتهية في ٣١ آذار سنة ١٩٥٠

القبوضات	مل	جنيه	الدفوعات	مل	جنيه
رسوم معالجة وتمريض للمدنيين	٩٧٥	٣٦٤٧	رواتب	٩٦٥	٣٨٣٠
رسوم معالجة جنود الجيش العربي	٠٠٠	٤٩٥	ثمن مؤن مختلفة	٣٥٠	٢٣٢٣
رسوم معالجة مرضى الصليب الاحمر بيت لحم	٨٠٠	٨٢٢	مصاريف نقل	٤٧٠	١٩٤
رسوم معالجة مرضى دائرة الصحة	٠٠٠	٦٠٠	محروقات	٩٠٠	٥٨٩
رسوم معالجة مرضى اللاجئين في الخليل ودخل			تصليحات	٦٩٥	١٠٩
العيادة الخارجية	٥٧٠	٢٠٠	مشترى ادوية	٢٧٥	٧٣
تبرعات متفرقة	٨٠٠	٢٢٦	قرطاسية وكتب	٥٠٠	٢٤
وقف سرير لحساب السيدة امينة الخالدي	٠٠٠	٤٠	تلفونات وبريد	٣١٥	١٦
بيع ادوية ولوازم	٣٢٥	٢٧٣	مصاريف متفرقة	٢٥	٢٨١
اجرة سيارة الاسعاف	٠٠٠	٣	ايجار ارض	٨٣٥	١٢
استرداد من غداء اعضاء الجمعية الطبية العربية	٥٠٠	٢٦	رسوم مياه	١٠٠	١٠٢٠
استردادات من اصل السلفة الى اسعد علاوي	٠٠٠	٢٢	سلفة الى اسعد علاوي	٠٠٠	٣٠
مجموع للقبوضات	٩٧٠	٦٣٥٧		٤٣٠	٧٠٨٨
النقد الموجود في ١-٤-١٩٤٩	٣٩٩	٢٨٢٨	مجموع المدفوعات	٩٣٩	١٥٩٧
	٣٦٩	٩١٨٦	النقد الموجود في ٣١-٣-١٩٥٠	٣٦٠	٩١٨٦

خاضع لتقريري المؤرخ في ٢٥ نيسان ١٩٥٠

فؤاد اندريا حويط
محاسب وفاحص حسابات قانوني

دنيانا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

دعوة جديدة لدمج الديموقراطيتين

وصلتني الكلمة التالية من صديق في عمان:
«عزيزي الفيلسوف الضاحك»

جاء في جريدة «التايمس» اللندنية عدد ٢-٨-٥٠ لمراسلها في نيويورك ان المستر هور بيلشا، وزير الحربية البريطانية السابق صرح عند مغادرته الولايات المتحدة بان التحدي القائم في وجه الحكومات الغربية ناتج عن انقسام هذه الدول بعضها على بعض. وقد الح المستر هور بيلشا بوجوب اعلان اتحاد بريطانيا والولايات المتحدة اتحادا حكوميا شاملا لمواجهة التحدي السوفياتي والقضاء عليه.

قرأت هذا الخبر فتبادر لذهني السؤال التالي:

اذا كانت بريطانيا (العظمى طبعا) تشعر بضرورة الاتحاد مع الولايات المتحدة لدرء الخطر الشيوعي، فما احرانا نحن العرب بالاتحاد وازالة قيود التجزئة التي نعاني من اوجاعها الامرين؟

ولكن سرعان ما جال بخاطري السؤال الثاني التالي:

هور بيلشا صاحب الاقتراح يهودي.. فلماذا جاءت فكرة الاتحاد على يده؟ في اميركا ما ينوف على الخمسة ملايين يهودي عند نفوذهم الى البيت الابيض، ويسيطرون على (وول ستريت) حي المال في نيويورك، وفي بريطانيا نصف مليون يهودي يسيطرون على حي المال في لندن ايضا. ثم ماذا؟

افتني واجرك على الله!

انتهى كتاب الصديق.

* * *

الاتحاد او الموت

والجواب على الشق الاول من سؤالك ايها الصديق سهل بسيط. فضرورة اتحاد العرب وازالة قيود التجزئة اصبحت من البديهيات التي لا يختلف عليها اثنان حتى ولو كانا من غير العرب فامامنا الخطر اليهودي الجاثم، وامامنا الخطر الشيوعي المتحفز، وامامنا اخطار كثيرة غير هذا وذاك، يخبئها لنا القدر في طياته. ولا حياة لنا ولا بقاء الا في التكتل والاتحاد، وفي وقوفنا في وجه كل خطر داهم كتلة اقليمية متساندة قوية والذي لا افهمه قط، ان لا يفهم هذه الحقيقة الساطعة كل عربي في هذا المعمور، وان لا ... على تحقيق التكتل والاتحاد بكل ما اوتي ... .

* * *

الفتنة لا تنام

... على الشق الثاني من سؤالك ... كثير من البحث والتحقيق، ... واستعراض الاحداث والاوضاع بشيء من القراءة الدقيقة بين السطور المتلاصقة. فلنستعرض:

لا بد وانك تعلم يا صديقي العزيز بان رؤساء وزارات تشكوسلوفاكيا، والنمسا، ويوغوسلافيا الحاليين هم كلهم يهود. واسم الاول (غودفالد) والثاني (فيغل) والثالث تيتو، واسمه الحقيقي جوزيف برور. وكذلك وزير حربية فرنسا الحالي (جلموك) ووزير حربية بريطانيا الحالي (شنويل) يهوديان ايضا. وام ايزنهاور يهودية اسوجية

ومنذ بضعة اسابيع حل بفندق الملك داود بالقسم الذي يحتله اليهود من مدينة القدس، ضيف كبير، يدعى الجنرال موريس كوهين وصفته ياور (صون يات سن) مؤسس الجمهورية الصينية ووالد زوجة شيانغ كاي شك. واليوم يأتي صديقك هور بيلشا، الوزير البريطاني اليهودي المشهور، ويقترح اتحاد الديموقراطيتين الكبيرتين، بريطانيا العظمى والولايات المتحدة واندماجهما بحكومة كبيرة واسعة مستقلة لدرء الخطر الشيوعي المتحفز عليهما الاثنتين.

ابدأت تفهم شيئا يا عزيزي؟

ان فتنة التاريخ التي لا تنام — واقصد بها اليهودية العالمية — اخذت تحرك اصابعها من جديد، لتلعب بالعالم من جديد وتحركه نحو مصالحها وحدها. وها هم رجالاتها يحتلون المراكز الرئيسية في العالم اجمع ليلعبوا لعبتهم من جديد بعد ان نامت هذه اليهودية العالمية نومة مصطنعة فترة من الزمن اقامت خلالها الدولة اليهودية في قلب البلاد العربية رغم انفي وانفك وانوف جميع الدول العربية السبع.

وترى يا عزيزي من المعلومات المتقدم ذكرها ان رجالات من اليهود البارزين يحتلون مراكز رئيسية في المعسكرين الديموقراطي والسوفياتي، واليهودي يهودي قبل كل شيء وبعد كل شيء. وان كان للاجتهاد والتحليل قيمة، فان اليهودية العالمية تقوم بمؤامرة واسعة النطاق تحتشد فيها جميع الاستعدادات، لتضرب بها الضربة الثانية، فتستولي على ما تبقى من فلسطين وغير فلسطين من الاقطار العربية في الشرق الاوسط، وهم يجندون لهذه الجولة جميع امكانياتهم في الشرق والغرب.

هذا هو جوابي على استفتائك ايها الصديق العزيز، فارجو ان اكون قد اصبت شيئا من الحقيقة فيه، والا فالمنبر عام، والباب مفتوح لكل من اراد ان يدلي برأيه حول هذا الموضوع الشائك الخطير.

* * *

أرقام تصرخ

جاء في تقرير رسمي عن حالة التعليم في الضفة الغربية (فلسطين سابقا وحاليا ودائما) ان عدد معلمي المدارس الحكومية فيها قد بلغ ١٠٩٠ منهم ٢١١ معلمة، وان عدد الطلاب قد بلغ فيها ٤٢٢٣١ منهم ٨٣٧٤ طالبة.

وحدثني صديق يعمل في هيئة الغوث فقال بانهم احتاجوا الى عدد قليل من المعلمين لا يتجاوز المئة على ان يكون الطالب قد اكمل تحصيله الثانوي فتقدم الف شخص لاملاء الوظائف المطلوبة.

هذه ارقام ضخمة لشعب صغير، ولكنه متعلم مثقف. والشعب المثقف والمتعلم يطلب حقه الكامل في الحياة، ويبحث عن هذا الحق شتى الطرق المشروعة.

والنور والظلام لا يجتمعان بمكان واحد. فاذا دخل النور اختفى الظلام، ولا يعلم الظلام كيف دخل النور، ولا يشعر النور كيف اختفى الظلام، سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا.

* * *

غمزة الاسبوع

قل لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. ولو كره الظالمون.

جريدة «فلسطين» الاصلية

تعود جريدة فلسطين الاصلية بعد مدة قصيرة الى الصدور بعد عودة صاحبها الاستاذ رجا العيسى — النجل الاكبر للمرحوم عيسى العيسى — وسيشترك في تحريرها الاساتذة: اكرم الخالدي، يوسف حنا، وهاشم السبع، وكثير من الصحفيين والمراسلين والكتاب وسيكون في البلد جريدة فلسطين الاصلية التي يعرفها القراء، وجريدة صوت فلسطين التي اصدرها مؤخرا الاستاذ داود العيسى ابو البنادل كما فصلنا ذلك في مكان اخر.

اخبار المجتمع

اسحاق النشاشيبي

استلم سعادة اسحاق بك النشاشيبي منصب مدير الشئون الاجتماعية بالقدس في اوائل الاسبوع الماضي وقد زاره عدد كبير من رجالات البلاد مهنئينه بهذه الترقية ومتمنين له التوفيق. والمفهوم ان دائرة الشئون الاجتماعية ستتوسع بحيث تشمل اعمالها الخدمات الاجتماعية في الضفة الشرقية.

شفيق نجم

وصل الى نابلس التاجر الكبير شفيق بك نجم قادما من مصر لتفقد اعماله التجارية الواسعة ولانشاء مصانع للنسيج. وقد رحب به اصدقاؤه الكثيرون فاهلا وسهلا بالصديق العزيز.

الانسة سميره ابو غزاله

شفيت ولله الحمد الادبية المعروفة الانسة سميرة ابو غزالة من مرضها بعد ان لزمت الفراش حوالي الاسبوعين، وستعاود نشاطها الاجتماعي والادبي قريبا فنهنئها.

الدكتور يعقوب عبد اللطيف

عاد من مصر الدكتور يعقوب عبد اللطيف بعد ان نال بكالوريوس في طب وجراحة الفم والاسنان من كلية طب القصر العيني فنهنئه ونرجو له التوفيق

الثناء على شاويش

جاءنا من سكان دير ابو طور وغيرها كلمات ثناء على الشاويش خالد حسن الروسان للخدمات القيمة والمعاملة الحسنة التي يلقاها منه الجميع، اكثر الله من امثاله وحياه الله.

كلمة شكر

تتشرف ندى قمحاوي مديرة المدرسة الهاشمية الثانوية للبنات بنابلس برفع اسمى عبارات الشكر والامتنان الى ... معالي وزير المعارف ... احتفها بجميله ... كرم ضيافته اثناء اقامتها في العاصمة عند البحث في مشروع تعديل مناهج التدريس. وفقنا الله جميعا لخدمة البلاد في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

شركة ظلام القدس

ضجت الارض والسماء من استغلال وتصرفات هذه الشركة الاجنبية التي تنكيل اليهود بكيل وتكيل للعرب بكيل خاسر فيه ظلم واجحاف

فالظلام بدل النور والتصرفات السيئة بدل المعاملة الحسنة المفروضة في شركة تجارية تسعى لخدمة مصالحها ومصالح الجمهور فالجميع يشكون ولا من يسمع والجميع يتذمرون ولا من يعمل على ازالة التذمر والشكوى لان الحكومة واقفة على الحياد تتفرج كأن الامر لا يعنيها لقد كتبنا مرارا عن تصرفات هذه الشركة وكيف انها لا تنفذ بندا واحدا من بنود اتفاقيتها وعقودها

تصور انها تقطع النور ساعات وفي الساعات الاولى من الليل، فيعيش الناس في الظلام، فاذا عاد النور قطعته بعد ساعات قليلة فاذا راجعت مدير الشركة اختلق الف عذر سخيف واعطاك وعدا لن ينفذه

لقد تكرر قطع النور مؤخرا فهتف الناس (قطع الله رقاب رجال هذه الشركة) امين.

المحامي صبحي القطب

نقل صديقنا المحامي صبحي القطب مكتبه الى شارع وادي السير مقابل دائرة البريد بعمان وهو يستقبل اصحاب الدعاوي امام المحاكم النظامية والشرعية ومحاكم الاراضي.

التلفون ٥٣٣ — عمان، فنرجو لصديقنا المراد النجاح والتوفيق.

اخجلتم تواضعنا

الصريح ويوسف حنا

اسمعت بالصوتين يرتفعان	وسرى الصدى حتى كأن له صدى
فأفاق من ناموا وطال سباتهم	بطلان صارا مضربا لشجاعة
لولا «ابو الليث» الكريم «وكاتب»	لوجدت في كل المجالس وحشة
صوت «الصريح» وصوت يوسف ثاني	يمحو دروب الشك والبهتان
وسموا الى الهيجا بغير توان	في اي ناحية واى مثاني
بز الرفاق بنكتة وبيان	هيهات تمحوها يد الحدثان
للاديب من «الصريح» صراحة	ومروءة فتصاحب الاثنان
وتعاهدا وتعاضدا لم يتركا	بابا يمر به طويل لسان
جنتيها الغايات وهي عديدة	واهمها الاخلاص للاوطان
ولقد يقول المرجفون بانه	في قلب «يوسف» موضعا لحسان
كذبوا وحقك ان «يوسف» كاتب	عشق الكتاب وهام بالعرفان
لم يلق الا «هاشما» صنوا له	وكفى الاديب «الليث» خير سنان
	عمان «شاعر»

الى المستر رول هولت

المدير العام الجديد لهيئة الاغاثة

سيدي:

لقد اغتبط اللاجئون بقدومكم على اعتباركم خلفا للمستر (بيج) وسرنا انكم تنتسبون الى حكومة النروج المحايدة التي لا طمع لها ولا غاية في استعمار اللاجئين او اضطهادهم. لقد تنفس اللاجئون الصعداء بقدومكم وازاحة ذلك الكابوس الثقيل الذي كان يجثم على صدورهم. انكم ولا شك ستبادرون فور استلامكم اعمالكم الى اصلاح تلك الاخطاء الجسيمة التي ارتكبت في العهد الغابر، عهد بيج الاستعماري فقد ملأ المستر بيج وظائف وكالة الاغاثة في المملكة الهاشمية بما يسميهم انصاره ومحاسيبه وهؤلاء حشدوا اقاربهم وانصارهم ايضا فاصبحت مكاتب وكالة الاغاثة تغص بالانسباء والاقارب والمحاسيب فتباع الفوارغ والاكياس بالاسعار التي ترضي المحاسيب وتعطى التقليات في طرف المملكة الى فريق معروف في رام الله بانه شريك لبعض الموظفين وقد اثمرت هذه الشراكة فانشأوا مؤسسات تجارية ووكالات تدر ارباحا وفيرة على هذه الشركة (المساهمة).

ومن الموظفين امثال سابا وعتاب من لا يتمتع باي مميزات خاصة ولا تتوفر فيها اية كفاءات لاشغال مناصب كبيرة في وكالة الاغاثة الا كفاءات ومميزات والاستيلاء على اموال اللاجئين اما عن طريق قبض الرواتب العالية وحشد المحاسيب والاقرباء وعقد الصفقات المربحة واقامة الحفلات الراقصة على اشلاء اللاجئين، وطمس كل كفاءة اخرى غير كفاءتيها والحيلولة دون توظيف لاجيء خارج عن المحاسيب والانصار حتى ... كشف اللعبة وتظهر الحقائق، ويظل الجو خاليا لهما ليقوما بخدمة اسيادهما امثال بروين وفرندهام ومن لف لفهما واقتسام الغنائم وتبديد اموال اللاجئين لقد حظر استخدام الفتيات بالشؤون الادارية بمكاتب الوكالة

ولكن هذه القاعدة يا سعادة الرئيس الجديد تطبق على الآنسة جميلة حبيب التي ما تزال تعمل بمكاتب الوكالة اما مهزلة التطعيم فالغاية منها تبديد اموال اللاجئين كما ان مهزلة الاحصاء الجارية تخدم ادعاء اليهود بان عدد اللاجئين اقل مما هو بكثير. مع ان الصليب الاحمر تمكن من جمع معلومات دقيقة عن عدد اللاجئين.

وقبل ان اختتم كتابي هذا الى سعادتكم الفت نظركم الى ضرورة اعادة النظر في موضوع تشكيل الجهاز الاداري من نخبة صالحة من ابناء اللاجئين ذوي المؤهلات والكفاءات ومن لهم خبرة في كافة الاعمال التي تتولاها وكالة الاغاثة وابعاد اولئك الاشخاص الذين عرفهم الشعب امثال باسيل عتاب وحليم سابا اللذين اعيدا للعمل بعد ان اقصيا عنه. وان النازحين ليتطلعون الى عهد جديد

«لاجيء»

الجنس الاري – بقية

الاعلى على التضحية بالنفس؟

نعم يا سيدي لقد وجد بين العرب من ماتوا في سبيل مبدأ اعتنقوه ولكن ما شان هذا بالراي الذي قيدته؟

انا ابحث في النظام الاجتماعي، وفي فناء الفرد في المجموع واخضاع المصلحة الفردية للمصلحة العامه، اي اني ابحث في الاشتراكية كنظام قائم في اوروبا، فما شأن الموت والتضحية بالنفس في هذا كله؟

انما ابحث في فكرة الفردية «Individualism» وفكرة «Collectivism» والاولى تغلب على الجنس السامي، والثانية هي الغالبة في الجنس الاري، فهل عند الكاتب اللبيب ما يقول في هذا؟

يوسف حنا

الظروف الدولية – بقية

على ارغام اليهود على تنفيذ القرارات التي اصدرتها الهيئة، لان من مصلحة العالم الاوروبي ارضاء العالم العربي بعد ان اصبح قوة لها شأنها في الصراع الدولي بسبب اهمية موقعه العسكري حتى يتم التعاون بين العالمين على تحقيق السلام ولا سبيل الى ذلك الا بوقف اليهود عند حدهم الى جانب حل المشكلات الاخرى المعلقة.

هذا وقد دارت اخيرا عدة اتصالات دبلوماسية لمعرفة موقف الدول الكبيرة من موضوع قبول الجامعة العربية في هيئة الامم المتحدة ودعوة مندوب عنها لحضور جلساتها - اسوة بجامعة دول امريكا اللاتينية، ونستطيع ان نؤكد ان هذه الاتصالات اسفرت عن ترحيب اميركا وانجلترا بهذا الموضوع وبخاصة ان دوائر الهيئة نفسها تميل الى ذلك بدليل ان الجامعة تلقت اكثر من دعوة من عدة مؤسسات تابعة لهذه الهيئة مثل هيئة اليونسكو والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

لا يوزعونه الارز

جاءنا من بعض لاجئي اريحا ان هيئة الغوث لم توزع عليهم مخصصاتهم من الارز في الشهر الماضي والشهر الحالي فاين الارز؟

حفلة الحرس الوطني

اقام الحرس الوطني حفلة غداء كبرى تحية لاستعراض الحرس الوطني الذي قيم في القدس حضرها جمع كبير من رجالات الضفتين، وكان سعادة المفتش العام للحرس الوطني عبد الحليم بك الساكت وضباطه وجنوده يستقبلون الضيوف ابما عرف عنهم من الكرم واللطف.

في الحقل الزراعي

— للاديب الاستاذ عبد المعطي القطب —

مضى عهد الانتداب بآثامه وويلاته بعد ان كبت الروح القومية وقتل اقتصاديات البلاد الزراعية وحد من الانتاج الزراعي بجميع الوسائل المفتعلة التي تثبط من عزيمة المزارع وتحد من نشاطه — واقبلنا على عهد جديد يتطلب بذل الجهود مضاعفا والعمل متواصلا حتى نرفع من شأن الزراعة ونسير بها قدما بعد تلك النكبة وضياع الخصيب من الارض. فالمزارع ضعيف في معلوماته، فقير في مادياته، يحتاج الى المساعدة والارشاد، فالآفات تفتك بحقله والحشرات تضر بمزروعاته والاهمال يذهب بالبقية الباقية من زرعه.

فحبذا لو قام مفتشو الزراعة وهم كثيرون فيجوبون المزارع والحقول مفتشين ومرشدين لوصف الداء ومساعدة المزارع بالدواء علهم يضمدون جراحه ويواسونه في بلواه.

ما يجب ان نعرفه – بقية –

هذا هو الوجه الثاني من الطابع. وهذا ما يجب ان يكون العرب على بصيرة منه وان لا تغرهم مظاهر الضعف الثانوية في المحيط اليهودي... فالجوع الموقت، وشد الاحزمة على البطون، والبطالة والعري والصبر على القر والحر كل هذا مشكلات تجد في اسرائيل من يعنى بالتغلب عليها ومعالجتها حتى يفرغ الجهاز اليهودي من قضايا استعداده لـ... اللقمة الثانية...

فهل نقدر الامور حق قدرها ونعد لها ما يجب ان نعده لها؟

ترفيعات وانفعالات – بقية

يملأون المراكز بعض العالية من مثل وكالات الوزارات والمديريات العامة ومستشاريات المفوضيات التي اصابت اصحابها هذه الترفيعات، والتي حدثت بالجملة كما قلنا، والتي كان من جرائها اغفال ابناء الضفة الغربية من المملكة، برضو بالجملة.

لهذا الوضع الدقيق جدا نلفت انظار حكومتنا الموقرة اليه علها تتكرم فتعالج الموقف معالجة عادلة منصفه، لتحول دون القيل والقال ولتقطع الطريق على الدساسين الذين يؤولون الامور حسب اهوائهم. ولنا في حكمة جلالة الملك المعظم الامل الكبير

القدس «مخلص»

الصريح: تنشر هذه الكلمة عملا بحرية النشر لتعرف الحكومة ما يقوله الموظفون والشعب فتعمل على هدى من المصلحة العامة التي يعمل لها الجميع.

يرقصونه ويشربونه

بينما اللاجيء يموت جوعا اقامت السيدة كيتي انطونيوس حفلة بمناسبة رجوع ابنتها توتو من الخارج حضرها جمع كبير جدا من شابات وشباب اليويو وموظفي هيئة الامم والبنوك والحكومة؟ وبعد ان شربوا كثيرا من جميع انواع المسكرات دار الرقص الى ساعة متأخرة من الليل حتى ضج الجيران ورفعوا عقيرتهم بالشكوى والتذمر. تقيم السيدة كيتي هذه الحفلات الصاخبة وعلى مقربة منها الاف العائلات التي فقدت شبابها ومورد رزقها... حقا ان السيده كيتي امرأة خطرة جريئة لا تحفل بشيء وتعيش في هذه الدنيا لقلبها لا لربها

عقيل هاشم

علمنا ان الاستاذ عقيل هاشم الموظف في دار الاذاعة الهاشمية سينقل الى منصب السكرتير الخاص لمعالي وزير الخارجية في عمان في المكان الذي خلا بنقل الاستاذ اكليل الساطي الى مفوضية الاردن بلندن.

الكتب المدرسية

كان النظام المتبع في عهد الانتداب ان لا تقرر ادارة المعارف تدريس كتاب في اي مادة كانت، مهما علت ثقافة مؤلفه، ومهما كان مبلغ اختصاصه في تلك المادة، الا بعد ان تعرض الكتاب على ارباب الاختصاص من المعلمين، ليروا رأيهم فيه...

ويظهر ان الامر ليس كذلك الان فمعظم الكتب تقرر على علاتها، وينبذ غيرها مع ما ثبت من صلاحها وتفوقها فهل يجوز هذا؟

«معلم متقاعد»

الصريح — تنشر هذه الكلمة ونحن على يقين من ان سماحة وزير المعارف وهو الساهر اليقظ على سير العلم والتعليم في ديارنا، والذي سيرأس الاجتماع الذي سيعقد في منتصف الشهر الجاري، لتعديل مناهج التعليم، للضفتين سيحرص على اختيار المناهج والكتب بما فيه خير ناشئتنا وصلاح امتنا لا سيما والكتب الصالحة هي اساس التعليم.

مصر واسبانيا

عقدت جريدة «الاهرام» مقالا رئيسيا اشادت فيه بالروابط العديدة التي تربط اسبانيا بمصر والعالم العربي، وهي روابط متينة من الصداقة والتاريخ والمصلحة ويسرنا ان يزداد نمو العلاقات بين اسبانيا وبلادنا لهذه الاسباب وغيرها.

المرحوم عبد القادر المهتدى

انتقل الى رحمة الله الوجيه المعروف عبد القادر المهتدي، وقد شيعت جنازته باحتفال مهيب اشترك فيه جمع غفير من الوجهاء وكبار الموظفين والهيئات وافراد الشعب. ووفد على نجله سعادة القاضي شكري بك المهتدي في رام الله، وبيت نجله الثاني السيد عدلي المهتدي في القدس المعزون، وتلقوا مئات برقيات التعزية من انحاء المملكة.

فنتقدم لآل المهتدي والنشاشيبي بالتعزية الحارة وانا لله وانا اليه راجعون.